مشاركة الشيعة والسنة في صف واحد في موسم الحج دليل على فشل المؤامرات الفتنوية



قال مسؤول الشؤون الاجتماعية لمحافظ اذربيجان الغربية ، شمال غرب ايران ، ان مشاركة الطائفتين السنية والشيعية في موسم الحج جنبا الى جنب وفي صف واحد دون الشعور باي اختلاف وكراهية ، دليل على فشل كل المؤامرات التي حيكت لاثارة الفتن بين هذه المذهبين .

وخلال حواره مع مراسل وكالة انباء التقريب "تنا" في مدينة ارومية التابعة لمحافظة اذربيجان الغربية ، شمال غرب ايران ، اكد "هوشنك عطابور" مسؤول الشؤون الاجتماعية للمحافظة ان الاعداء سعوا كثيرا الى تشديد الاحتقان الطائفي في المنطقة من جانب وتشويه حقيقة التعايش السلمي بين الشيعة والسنة في ايران ، الا ان المشاركة السوية للشيعة والسنة في ايران لاداء مناسك الحج في صفوف متراصة واخوية افشلت مخططات الاعداء لاثارة الخلاف والبغضاء بين الطائفتين .

واوضح عطابور ان الهدف من اثارة مثل هذا الاعلام المضلل هو تشديد مشروع ايرانفوبيا في المنطقة والعالم واثارة الفتن بين الشيعة والسنة ، مشيرا الى ان وعي ويقظة الطائفتين في ايران افشلت كل تلك المخططات .

واكد مسؤول الشؤون الاجتماعية في محافظة اذربيجان الغربية على ضرورة ان يتحلى المسلمين الشيعة والسنة في هذا الموسم المبارك بالشعور بالمسؤولية والتعامل الحسن ورعاية القرارات الموضوعة في السعودية ، رافضا في الوقت نفسه فكرة مقاطعة مناسك الحج بسبب النظام السعودي ، داعيا الحجاج بان يعكسوا من خلال تصرفاتهم الوجه الحقيقي للمسلمين والاسلام وان يثبتوا وجود التعايش السلمي بين المذاهب الاسلامية خاصة بين السنة والشيعة .

واشار الى ان فريضة الحج هي عبارة عن حركة ثقافية تهدف الى تطهير النفس الانسانية وخلق مجتمع سالم من الامراض الروحية اهمها الكبر والغرور والغطرسة وترسيخ المفاهيم والقيم الاسلامية كالعطاء والاخوة وعدم التمييز القبلي والعرقي والطائفي .